

الباب الثالث

منهج البحث

أ. تصميم البحث

أما هذا البحث فيستخدم منهج البحث الكمي من نوع الفئة كبحت تجريبي. البحث الكمي هو نشاط يتمثل في جمع، معالجة، تحليل، وعرض البيانات بناءً على كمية البيانات، مع إجراء اختبار الفرضيات لتطوير المبادئ. يتم إجراء البحث التجريبي بشكل فعلي من خلال تقديم المعاملة (العلاج).

شكل التجربة المستخدمة في هذا البحث هو التجربة الحقيقية، وهي تجربة ذات طبيعة زائفة تعني القدرة على الحصول على المعلومات التي يُفترض أنها يمكن الحصول عليها من خلال تجربة حقيقية في ظروف لا تسمح بالتحكم والتلاعب بالمتغيرات ذات الصلة¹⁰. بينما التصميم المستخدم في هذا البحث هو تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة قبل وبعد الاختبار، وهو تصميم يوفر اختباراً قبلياً قبل استخدام العلاج أو المعاملة، ثم اختباراً بعد استخدام المعاملة باستخدام مجموعتين تم اختيارهما مسبقاً وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لاختبار مدى قدرة مهارات الكلام لدى الطلاب لمعرفة فعالية نموذج التعلم الدائري على مهارات الكلام باللغة العربية لدى الطلاب.

لفهم نمط تصميم البحث هذا، تُظهر جدول تصميم البحث:

الجدول ٣,١

تصميم البحث

فصل	pretest	Treatment	Posttest
Kelompok Eksperimen	امتحان شفهي	تطبيق نموذج التعلم دورة التعليم	امتحان شفهي
Kelompok Kontrol	امتحان شفهي	تطبيق نموذج التعلم الحفظ	امتحان شفهي

قبل بدء العلاج، تم إعطاء كلا الصفين اختباراً قبلياً أولاً لمعرفة المستوى الأولي للطلاب، بحيث يتم التأكد من أن كلا الصفين يمتلكان مستوى أولياً متقارباً نسبياً. في الصف التجريبي، تم استخدام نموذج التعلم دورة التعليم في الأنشطة التعليمية، بينما استخدم الصف الضابط نموذج التعلم بالتلقين. بعد انتهاء عملية التعليم والتعلم، تم إجراء اختبار بعدي للطلاب في كلا الصفين

¹⁰ Suryabrata Sumadi, Metode Penelitian (Jakarta:Rajawali Press, 2009), 29.

العينة باستخدام نفس الأسئلة الشفوية لاختبار فعالية نموذج التعلم الدائري على مهارات الكلام لدى الطلاب. من نتائج الاختبار النهائي لكلا الصنفين النموذجيين، تم إجراء اختبار طبيعي واختبار تجانس لمعرفة ما إذا كانت هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية في الدرجات بين الصنفين النموذجيين.

نتائج الاختبار البعدي لمجموعة التجربة مقارنة بنتائج الاختبار البعدي لمجموعة التحكم. إذا كانت قيم الاختبار البعدي لمجموعة التجربة أكبر من قيم الاختبار البعدي لمجموعة التحكم، فإن نموذج التعلم بالدورة يؤثر على مهارات الكلام لدى الطلاب. ومع ذلك، إذا كانت نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين متساوية، فإن نموذج التعلم بالدورة لا يؤثر على مهارات الكلام لدى الطلاب.

ب. السكان والعينة

السكان هم مجموعة كاملة من الكائنات التي سيتم دراستها والتي تشترك في خصائص متشابهة مثل العمر، الجنس، مستوى التعليم، منطقة التعليم المدرسي، وما إلى ذلك. السكان في هذه الدراسة هم جميع طلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة كيديري، الذين يتكونون من ١٣ صفًا، أي الصف X-1 حتى الصف X-١٣، بعدد إجمالي يبلغ ٤٥٨ طالبًا.

العينة هي جزء من العدد والخصائص التي تمتلكها المجموعة السكانية. إذا كان عدد السكان كبيرًا، ولا يمكن للباحث دراسة كل ما في السكان، على سبيل المثال بسبب قيود التمويل، أو القوة، أو الوقت، فيمكن للباحث استخدام عينة مأخوذة من تلك السكان. تقنية أخذ العينات في هذا البحث هي تقنية أخذ العينات الهادفة، وهي تقنية أخذ العينات التي تتم بناءً على اعتبارات عدد الطلاب، وقيود عدد الباحثين، واعتبار أن الصنفين يمكن أن يمثلوا جميع الصفوف. العينة في هذه الدراسة هي الصف X-1 الذي يتكون من ١٥ طالبًا كصف تحكم والصف X-3 الذي يتكون من ١٥ طالبًا كصف تجريبي.

ج. تقنيات جمع البيانات

في هذه الدراسة، تم استخدام البيانات الرقمية كأداة قياس لأن هذه الدراسة تستخدم النهج الكمي. لذلك، فإن تقنية جمع البيانات المستخدمة هي كما يلي:

١. اختبار

الاختبار هو مجموعة من الأسئلة أو التمارين التي تُستخدم لقياس مهارة أو معرفة أو ذكاء أو قدرة أو موهبة يمتلكها الأفراد أو المجموعات. في هذا البحث، يتم استخدام الاختبار القبلي (الاختبار الأولي) لمعرفة القدرة الأولية للطلاب والاختبار البعدي (الاختبار النهائي) وهو الاختبار الذي يُعطى بعد إجراء المعالجة في الفصل. هذا مفيد لمعرفة قدرة الطلاب على التعلم.

الاختبار الذي تم تقديمه لعينة البحث، وهي الصف X-1 و X-3، لهما خصائص متشابهة لكن المعاملة التي تم تطبيقها مختلفة. الفصل X-1 أصبح فصل التحكم والفصل X-3 أصبح فصل التجربة.

٢. الوثائق

التوثيق في البحث يُستخدم للحصول على بيانات حول أسماء ودرجات الطلاب، سواء في درجات التقرير أو درجات امتحانات الطلاب في مادة اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم الوثائق أيضًا لتوثيق أجواء الأنشطة التعليمية باستخدام نموذج التعلم الدائري في الفصل. وأيضًا للحصول على بيانات حول ملف المدرسة، هيكل المعلمين، وهيكل المنظمة المدرسية في الثانوية الحكومية ٢ مدينة كيديري.

٣. المقابلة

المقابلة هي إحدى التقنيات التي يمكن استخدامها لجمع البيانات في البحث. ببساطة يمكن القول أن المقابلة هي حدث أو عملية تفاعل بين المحاور ومصدر المعلومات من خلال التواصل المباشر. في هذه الدراسة، تم استخدام المقابلة لجمع البيانات على شكل معلومات حول نموذج التعلم الدائري من وجهة نظر المعلمين والطلاب.

د. أدوات البحث

في هذا البحث، الأدوات المستخدمة هي كما يلي:

١. دليل الاختبار

دليل الاختبار يعمل على جمع بيانات نتائج التعلم في مادة مهارات الكلام لطلاب الصف العاشر في مدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة كيديري. يتم تنفيذ الاختبار في كلا الصفين حيث سيحصل الصف X-1 كصف تحكم على نموذج تعليم الحفظ، بينما سيحصل الصف X3 كصف تجريبي على نموذج تعليم دورة التعليم E ٥.

الاختبار الذي تم استخدامه في هذا البحث هو الاختبار النهائي أو اختبار ما بعد، بهدف معرفة مقارنة نتائج التعلم بين الصف التجريبي والصف الضابط. فيما يلي جدول توزيع أسئلة اختبار ما بعد الاختبار:

الجدول ٣,٢

نموذج أداة الاختبار البعدي

Capaian Pembelajaran	Kriteria Ketercapaian Tujuan Pembelajaran	Jenis Soal	Nomor Soal
Peserta didik mampu membangun interaksi dengan teks kompleks tentang pengenalan (التعارف) Dengan menggunakan susunan gramatikal : الضمير (المتصل, المنفصل)	Siswa mampu mendemonstrasikan percakapan yang sesuai dengan tahapan model learning cycle yang melibatkan dan eksplorasi	Lisan	1-3
	Siswa mampu membuat percakapan dengan tema (penjelasan dan kembangkan) التعارف	Lisan	4-7
	Siswa mampu membuat kalimat dengan susunan gramatikal الضمير (المتصل, المنفصل)	Lisan	8-10

٢. إرشادات التوثيق

دليل التوثيق هو أداة مساعدة للبحث تُستخدم لجمع البيانات مثل ملفات تعريف المدارس، وصور تنفيذ البحث، والبيانات المتعلقة بالمعلمين والطلاب.

الجدول ٣,٣

ورقة الوثائق

NO.	Dokumentasi	Hasil	
		Ada	Tidak ada
1.	Data mengenai madrasah		
2.	Data mengenai pengajar		
3.	Data mengenai siswa		

4.	Data mengenai pembelajaran bahasa arab		
5.	Hasil belajar siswa		

هـ. تقنيات تحليل البيانات

تستخدم هذه الدراسة تقنية تحليل البيانات الكمية. أما البيانات الكمية هذه فسيتم تحليلها باستخدام التحليل الإحصائي. استخدام الاختبارات الإحصائية في البحث الكمي هو أمر واجب، لأن الإحصائيات هي أداة قياس دقيقة لرؤية العلاقة بين المتغيرات التي يتم دراستها. في تحليل البيانات، يستخدم الباحث أداة مساعدة SPSS (حل المنتج والخدمة الإحصائية) وهي برنامج أو تطبيق مصمم لمساعدة في معالجة البيانات إحصائياً SPSS. الذي تم استخدامه في هذا البحث هو SPSS Statistic. أما خطوات تحليل البيانات فهي كالتالي:

١. التحليل الإحصائي الوصفي

التحليل الإحصائي الوصفي هو تحليل البيانات الناتجة عن تعلم مهارات الكلام باللغة العربية للطلاب بعد تطبيق طريقة الحفظ ونموذج التعلم الدوري بهدف وصف الفهم الذي تم تحقيقه. البيانات المتعلقة بتطبيق نموذج التعلم ودورة التعليم موصوفة من حيث المتوسط، القيمة القصوى، القيمة الدنيا، والانحراف المعياري.

٢. اختبار الطبيعية

قبل إجراء تحليل البيانات، يجب أولاً إجراء اختبار طبيعة البيانات الذي يهدف إلى معرفة ما إذا كانت عينة البيانات تتوزع بشكل طبيعي أم لا. يجب استيفاء شروط اختبار الطبيعية ليتم اعتبار البيانات ناتجة عن توزيع طبيعي.

في هذه الدراسة، استخدم الباحث اختبار شايبرو ويلك للاتساق الطبيعي نظراً لأن العينة أقل من ٥٠ بمساعدة برنامج SPSS للإحصاء. يُستخدم اختبار الطبيعية لمعرفة ما إذا كانت كل عينة تُستخدم في البحث تأتي من مجتمع موزع بشكل طبيعي أم لا. يُقال إن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت نتيجة اختبار شايبرو ويلك للنمط الطبيعي $0.05 >$ إذا كانت دلالة اختبار شايبرو ويلك للطبيعية أقل من ٠,٠٥، فيمكن القول إنه غير موزع بشكل طبيعي. في تحديد اختبار الطبيعي، يستخدم المختبر قيمة N-Gain في معالجة البيانات.

٣. اختبار التجانس

يُستخدم اختبار تجانس التباين كوسيلة لإظهار أن مجموعتين أو أكثر من عينات البيانات مأخوذة من مجموعتين أو أكثر من العينات السكانية. يُقال إن العينة متجانسة إذا كانت القيمة الدالة أكبر من ٠,٠٥. بينما إذا كانت القيمة أقل من ٠,٠٥، فإنها تُعتبر غير متجانسة، ويتم إجراء هذا الاختبار باستخدام قيمة N-Gain.

٤. اختبار الفرضية

لرؤية الفرق في نتائج التعلم بشكل كبير بين الفصل التجريبي والفصل الضابط، من الضروري إجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبار t. اختبار t هو أحد الاختبارات الإحصائية المستخدمة لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين عيّنتين أو متغيرين يتم مقارنتهما.